



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

## مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

### الدورة الثلاثون

الخرطوم، السودان، 19-23 فبراير/شباط 2018

تقرير عن التوصيات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته التاسعة والعشرين

### موجز

يعرض هذا التقرير متابعة للتوصيات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته التاسعة والعشرين التي عقدت خلال الفترة 2016-2017.

### تقرير عن التوصيات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته التاسعة والعشرين

يعرض الجدول التالي التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته التاسعة والعشرين. ويتوافق الرقم المشار إليه في الجدول مع الرقم نفسه المذكور في موجز التوصيات الرئيسية للدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا. وترد كل توصية بالخط العريض وتتبعها النقاط الأساسية التي تعكس الإنجازات التي تحققت.

### المسائل التي يتعين توجيه انتباه المؤتمر إليها

ثانياً - المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي

ألف - الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتحقيق النمو الزراعي الشامل

أولويات أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في أفريقيا



ARC30

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)،  
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.  
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

التعليقات	التوصيات
<p>تم توثيق حالات إضافية في إثيوبيا وكينيا ورواندا وأوغندا. وستتاح التقارير في منتصف عام 2018.</p>	<p>(1) إجراء المزيد من التحليلات المعمّقة لتسليط الضوء على دراسات الحالة التي أحدثت أثراً إيجابياً ملموساً ومستداماً باستخدام منصات تتيحها الشراكات بين القطاعين العام والخاص؛</p>
<p>أجري تدريب عن نُهج نموذج الأعمال الشامل في عدة بلدان. ويوفر هذا التدريب توجيهات وأدوات للمسؤولين الحكوميين والجهات الفاعلة في القطاع الخاص والمجتمع المدني بشأن إدماج أصحاب الحيازات الصغيرة على نحو فعال في سلاسل القيمة الزراعية الحديثة.</p> <p>ودعم حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا مشروع تمكين المرأة الريفية في مجال الزراعة وتعاونيات المرأة الريفية في غامبيا. وفي سوازيلند، استفادت النساء العاملات في سلسلة قيمة البطاطا الحلوة من التدريب والمعدات اللازمة لإضافة القيمة من أجل تحسين الأمن الغذائي وربحية أعمالهن.</p> <p>وتقوم منظمة الأغذية والزراعة، من خلال آلية دعم برامج الشركاء المتعددين، بتنفيذ مشروع "تمكين المرأة للاستفادة على قدم المساواة من سلاسل القيمة الغذائية الزراعية" في بوركينا فاسو، وإثيوبيا، وكينيا، وغانا، وكوت ديفوار، والمغرب، ورواندا، وتونس. ويقدم المشروع المساعدة التقنية والدعم للسياسات للحدّ من الحواجز المحددة التي تواجهها المزارعات والمنتجات في المشاركة في الأسواق المحلية والوطنية والعالمية. ويسهم ذلك في وجود سلاسل قيمة أكثر شمولية وتنوع نظم المعيشة الريفية والحد من الفقر في الريف من خلال زيادة فرص الوصول إلى الأسواق والدخل للمرأة.</p> <p>ومن خلال مشروع آخر لآلية دعم برامج الشركاء المتعددين، "تنمية سلاسل القيمة دعماً للتكثيف المستدام في أفريقيا"، تم تعزيز قدرات صغار المنتجين في بنن، والكاميرون، وتشاد، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغانا، وكينيا، ومالي، وموزامبيق، ونيجيريا، ورواندا، وزامبيا، في مجال الريادة في المشاريع الزراعية، في حين تم رفع مستوى الوعي لدى واضعي السياسات بشأن الأطر المؤسسية لدعم الريادة في المشاريع الزراعية في بلدانهم.</p>	<p>(2) مواصلة تشجيع الإجراءات الجماعية وبناء القدرات لأصحاب الحيازات الصغيرة من أجل زيادة مشاركتهم في سلاسل القيمة الحديثة؛</p>

في إطار الشراكة مع الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، تم تعميم مؤشرات رئيسية للتغذية والأمن الغذائي في إطار نتائج برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا واستراتيجية تنفيذه وخارطة الطريق الخاصة به. وتم دعم تسعة عشر بلداً في صياغة أو تحديث سياسات واستراتيجيات للأمن الغذائي والتغذية التي تعمم التغذية، والحماية الاجتماعية، وعمالة الشباب و/أو تمكن المرأة، ووضعت خطة إقليمية جديدة للاستثمار الزراعي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وتم اعتمادها، لضمان تعميم التغذية بشكل كامل. واستعرضت الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي و/أو أعيدت صياغتها بما يتماشى مع الالتزامات السياسية لإعلان مالابو في عدد من البلدان.

وأطلق التحالف البرلماني الأفريقي بشأن الأمن الغذائي والتغذية لوضع مسألة الأمن الغذائي والتغذية في صدارة جدول الأعمال السياسي والتشريعي.

وفي إطار لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي ولجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا، أتاحت للبلدان الفرص لمناقشة حالة واتجاهات الأرصد السمكية وسبل تحسين التعاون الإقليمي من أجل التنفيذ الفعال، في أفريقيا، للمعايير العالمية في إطار مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

(3) دعم الدول الأعضاء لتعزيز الأطر المؤسسية والتنظيمية والسياساتية السليمة بما في ذلك الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني والعمليات الشفافة لاختيار الشركاء من القطاع الخاص والمشاريع التي سيجري تنفيذها في إطار الشراكات بين القطاعين العام والخاص؛

ركزت النتائج الرئيسية التي حققتها منظمة الأغذية والزراعة من حيث الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني في إقليم أفريقيا على:

- التوعية من خلال حلقات العمل التي أجريت على مختلف المستويات (المستوى الإقليمي؛ والمستوى الوطني؛ وحلقات عمل محلية على مستوى المقاطعات)؛
- تحليل الصكوك القانونية المتعلقة بحوكمة الأراضي؛
- اقتراح قوانين جديدة للأراضي، على سبيل المثال غابون وساو تومي وبرينسيبي (جارية)؛

- صياغة المشروع، في غينيا بيساو، الذي يستند إلى مبادئ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني؛

- حل وإدارة النزاعات المتعلقة بالأراضي، وذلك باستخدام أساليب منظمة الأغذية والزراعة من خلال الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، والأساليب البديلة لإدارة النزاعات في مجال حيازة الأراضي، والتنمية الإقليمية التشاركية التي تم التفاوض بشأنها؛

- تقاسم الخبرات في ما يتعلق بالاستخدام الكفوء لمبادئ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الشعبية، وفي تعزيز السياسات والأطر التي تؤثر على العوامل الدافعة، ومعالجة التحديات المتعلقة بالاستخدام المستدام للأراضي.

رَكَزَت الجهود بشكل أساسي على وضع استراتيجيات لزيادة القدرة على الصمود على كل من الأصعدة الوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية. وعلى وجه الخصوص، تم تطوير التعاون بشأن إدارة مخاطر الكوارث في الزراعة والأنشطة المتعلقة بالقدرة على الصمود، مع التركيز على المنتجين من أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات الضعيفة، مع البلدان ومع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل (غرب أفريقيا)، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (شرق أفريقيا)، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (جنوب أفريقيا)، ومفوضية الاتحاد الأفريقي.

وعلاوة على ذلك، قُدِّمَ الدعم الفني والتشغيلي للمؤتمر الافتتاحي المعني بالجفاف في أفريقيا الذي عقد في ناميبيا في أغسطس/آب 2016. واعتمد المؤتمر إطاراً استراتيجياً لإدارة الجفاف وتعزيز القدرة على الصمود في أفريقيا لتوجيه النهج الوطنية لإدارة الجفاف في القارة الأفريقية.

واستمر بذل الجهود من أجل قياس القدرة على الصمود من خلال مؤشر القدرة على الصمود للقياس والتحليل، مع التركيز على الشراكات مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، في الأقاليم الفرعية لغرب وشرق أفريقيا (القرن الأفريقي والساحل)؛ وتقييم مواطن الضعف من خلال جملة أمور من بينها النظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي والإطار المنسق (الذي يغطي جميع المناطق الإقليمية الفرعية بما في ذلك وسط وجنوب أفريقيا).

ويجري تقديم دعم ملحوظ للأسر والمجتمعات المحلية من أجل اعتماد تدابير ملائمة للحد من المخاطر والتخفيف من وطأتها والوقاية منها، بما يعزز القدرة على الصمود، بما في ذلك من خلال نهج مجتمعية مثل مدارس المزارعين الحقلية و"صناديق القدرة على الصمود".

وتم دعم الاستعداد والاستجابة للطوارئ من خلال التخطيط للطوارئ، ومبادرات تنمية القدرات، والتنسيق القطاعي في حالات الطوارئ، وتقديم المساعدة الزراعية الطارئة لمواجهة الصدمات والأزمات التي تؤثر على الزراعة والأمن الغذائي.

(4) تعزيز الجهود لاعتماد إجراءات مناسبة ملزمة وغير ملزمة لإدارة المخاطر وتكون مرتبطة بالأنشطة الزراعية (الكوارث وما شابه)، وتدعيمها لضمان إحداث آثار مفيدة بالنسبة إلى أصحاب الحيازات الصغيرة، بما في ذلك التأمين الزراعي؛

<p>وعلى وجه الخصوص، مكنت جهود الشركات من الاستجابة في الوقت المناسب وبشكل فعال لجميع الأزمات الكبرى، ولا سيما أزمات انعدام الأمن الغذائي الناتجة عن الصراعات في حوض بحيرة شاد وجنوب السودان، وظاهرة النينيو في الجنوب الأفريقي وإثيوبيا.</p> <p>ويجري حالياً تقديم الدعم للتخفيف من آثار الجفاف في القرن الأفريقي، فضلاً عن تقديم الدعم التقني لإدارة التهديدات العابرة للحدود، بما في ذلك أزمة دودة الحشد الخريفية المستمرة وتفشي الأمراض الحيوانية.</p>	
<p>من خلال مشروع إقليمي لبرنامج التعاون التقني معني بالأعمال الزراعية تم تنفيذه بالاشتراك مع الاتحاد الأفريقي، تم إنشاء منصة للأعمال الزراعية على مستوى القارة الأفريقية ضمن إطار للشراكات في مجال الأعمال الزراعية بين القطاعين العام والخاص من أجل توفير التوجيه للبلدان الأفريقية.</p>	<p>(5) إنشاء فريق خبراء معني بالشراكات بين القطاعين العام والخاص سيتولى إجراء تحليلات متعمقة بشأن طبيعة وأنواع الشراكات التي لها صلة بظروف محددة وإسداء مشورة متخصصة للبلدان الأفريقية؛</p>
<p>توفر منظمة الأغذية والزراعة فرصاً للتدريب في مجال الريادة والأعمال الزراعية للمؤسسات الزراعية الصغيرة والمتوسطة في القارة الأفريقية. وتعطى الأفضلية للشباب والنساء.</p> <p>وأطلقت منظمة الأغذية والزراعة برنامجها الإقليمي الخاص عن "عمالة الشباب: تمكين فرص العمل اللائقة في مجالي الزراعة والأعمال الزراعية"، الذي يهدف إلى تعزيز التدخلات الناجحة من جانب المنظمة والمنظمات الأخرى بشأن عمالة الشباب في مجال الزراعة وسلاسل القيمة.</p> <p>ويختار البرنامج، في كل بلد، نقطة أو نقطتين للدخول من بين ما يلي:</p> <p>(1) عمالة الشباب وريادة الأعمال في سلاسل قيمة زراعية مختارة أو قطاعات فرعية؛ (2) وإدماج الشباب عموماً في النظم الغذائية، بما في ذلك من خلال تشجيع الاستثمارات الزراعية المسؤولة؛ (3) والوظائف الخضراء في الزراعة الذكية مناخياً وفي إدارة الموارد الطبيعية؛ (4) وبرامج العمالة في حالات الطوارئ لبناء القدرة على الصمود في البلدان التي تعاني من أزمات ممتدة؛ (5) والروابط مع تدخلات الحماية الاجتماعية مثل برامج الأشغال العامة، وبرامج العمالة في حالات الطوارئ والمشتريات العامة المفضلة؛ (6) والمشاركة المتساوية للشباب من خلال تلبية احتياجاتهم وأولوياتهم الخاصة؛ (7) وإيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الفئات الضعيفة من شباب الريف مثل المهاجرين، والذين يتكونون الدراسة، والمراهقين، واللاجئين، وغيرهم.</p>	<p>(6) ضمان إيلاء أهمية خاصة إلى الشباب في مجال نظم الأغذية الزراعية.</p>

<p>وتم تنفيذ العديد من مشاريع سلسلة القيمة التي يقودها الشباب، من خلال حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا، في حوالي 15 بلدا في جميع الأقاليم الفرعية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ومن خلال مشروع آخر لآلية دعم برامج الشركاء المتعددين، "تنمية سلاسل القيمة دعما للتكثيف المستدام في أفريقيا"، تم تعزيز قدرات صغار المنتجين، بما في ذلك النساء والشباب، في بنن، والكاميرون، وتشاد، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغانا، وكينيا، ومالي، وموزامبيق، ونيجيريا، ورواندا، وزامبيا، من خلال التدريب على الريادة في المشاريع الزراعية.</p> <p>وقدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم التقني لتصميم سياسات واستراتيجيات وبرامج لتوظيف الشباب في مجال الزراعة، في بنن وغامبيا وكينيا ونيجيريا والسنغال وأوغندا وغيرها. وفي هذا الصدد، تم اختبار النهج القطري الشامل بنجاح في أوغندا والسنغال، بدعم من الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية.</p>	
---	--

<p><b>باء - الاتجاهات والقضايا في مجال الأغذية والزراعة لاتخاذ إجراءات إقليمية ووطنية في سياق أهداف التنمية المستدامة</b></p>	
<p><b>18- أوصى المشاركون بأن تقوم منظمة الأغذية والزراعة بما يلي:</b></p>	<p><b>التعليقات</b></p>
<p>(1) الاستمرار في توفير معارفها وخبراتها لمساعدة الدول الأعضاء على معالجة هذه الاتجاهات والقضايا بصوت عال في قطاعي الأغذية والزراعة ولا سيما في المجالات التالية:</p>	
<p>(أ) تطوير سلسلة القيمة؛</p> <p>(ب) وعمالة الشباب؛</p> <p>(ج) وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والزراعة؛</p> <p>(د) والحماية الاجتماعية؛</p> <p>(هـ) والسياسات والاتفاقات المرتبطة بالتجارة؛</p> <p>(و) والبيانات ونظم المعلومات والإحصاءات لتحسين السياسات والاستراتيجيات إلى جانب نظم الرصد والتقييم؛</p>	<p>يتم تقديم الدعم الفني لمساعدة البلدان على الصمود في وجه تغير المناخ ووضع برامج استراتيجية بشأن القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ.</p> <p>وقد سمحت المبادرة الإقليمية بشأن "بناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا" بتحسين عملية تقييم أوجه الضعف والمخاطر، وقياس القدرة على الصمود، وتحليل الاتجاهات، ونظم الإنذار المبكر، من أجل الاسترشاد بها في القرارات والإجراءات القطرية المتعلقة بالسياسات والبرامج.</p> <p>وقدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم المالي والفني إلى البلدان وإلى التحالف الخاص بالزراعة الذكية مناخياً التابع للاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد)، من أجل تنمية</p>

(ز) وبناء القدرة على الصمود للتكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره.

القدرات وتحسين بيئة السياسات المؤسسية القطرية وتوسيع نطاق الزراعة الذكية مناخياً.

وفي مجال السياسات والاتفاقات المتعلقة بالتجارة، تدعم منظمة الأغذية والزراعة أنشطة تنمية القدرات في شرق وجنوب أفريقيا من خلال دورتين للتعليم الإلكتروني بشأن التجارة والأمن الغذائي واتفاقات التجارة من أجل الزراعة. وعلاوة على ذلك، ساعدت المنظمة موزامبيق، ورواندا، وتانزانيا، وزامبيا، على تقييم السياسات والموارد، وتحديد الثغرات وأوجه التأزر لتحسين مواءمة الأهداف والأولويات ذات الصلة.

وفي ما يتعلق بتنمية سلاسل القيمة، تدعم منظمة الأغذية والزراعة البلدان الأفريقية في تعزيز التكثيف المستدام مع إدماج أنشطة ميدانية ما بعد الإنتاج/خارج الميدان، والجهات الفاعلة ضمن سلسلة القيمة، بطريقة تؤدي إلى خلق فرص للعمل وزيادة العمل بأجر. ودعي مشاركون من اثني عشر بلداً (بنن، وكوت ديفوار، والكاميرون، وتشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغانا، وكينيا، ومالي، وموزامبيق، ونيجيريا، ورواندا، وزامبيا) للمشاركة في تدريب في مركز سونغاي لتعزيز مهاراتهم في تنمية الزراعة كعمل تجاري.

وبالتعاون مع الشبكة الأفريقية لحاضنات الأعمال الزراعية، تم تحديد عدد من صناعات التجهيز/الأعمال الزراعية، والمكننة، والشؤون اللوجستية، وشركات التجار، وحضنها. كما حضرت الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم دورة "Making Markets Matter". وعقدت دورتين تدريبيتين للمدربين (واحدة باللغة الإنكليزية وأخرى باللغة الفرنسية) لتدريب المزيد من المدربين على نماذج الأعمال الشاملة.

وعقدت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع رابطة الائتمانات الريفية والزراعي في أفريقيا، دورات دراسية للمؤسسات المالية (ولا سيما المصارف ومؤسسات التمويل المتناهي الصغر) بشأن كيفية تحليل وتمويل مقترحات الأعمال التجارية الزراعية.

وواصلت منظمة الأغذية والزراعة تقديم المساعدة الفنية المنتظمة إلى البلدان والمجموعات الاقتصادية الإقليمية (الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا) في جمع البيانات، ونظم المعلومات، والإحصاءات، وبناء/تعزيز نظم الرصد والتقييم، ولا سيما في ما يتعلق بأهداف

التنمية المستدامة حيث ترعى المنظمة 21 مؤشرا من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، عززت المنظمة تنفيذ البرنامج العالمي للتعداد الزراعي لعام 2020 في البلدان الأفريقية الناطقة باللغة الفرنسية. وتم تقديم الدعم الفني بشأن تنفيذ مشاريع التعداد الزراعي ولإنتاج الحيواني وتطوير الإحصاءات في الكاميرون، وتشاد، وجزر القمر، والكونغو، وكوت ديفوار، وغينيا الاستوائية، وغابون، وغامبيا، وغانا، وغينيا، وليبيريا، ومالي والسنغال. كما حرصت منظمة الأغذية والزراعة أيضاً على صياغة وثائق المشروع الجديد الجاري العمل على إعداده حالياً للتعداد الزراعي ولإنتاج الحيواني (أنغولا، والكاميرون، وغابون، وغينيا، ومالي، والسنغال). ويقوم المكتب الإقليمي لأفريقيا التابع لمنظمة الأغذية والزراعة برصد نشاطين هامين لبرنامج بحوث الاستراتيجية العالمية. أحدهما عن منهجية مسح المحاصيل النباتية، والثاني عن مطابقة البيانات.

وأجرت المنظمة، بالاشتراك مع البلدان الأعضاء والجماعات الاقتصادية الإقليمية، 40 تقييماً قطرياً للقضايا الجنسانية في القطاعين الزراعي والريفي في أفريقيا. وتوفر هذه التقارير أساساً متيناً لرصد تنفيذ إعلان مالابو، وأهداف التنمية المستدامة، والخطط الوطنية للاستثمار الزراعي، من حيث المنظور الجنساني، وهي تفيد عن التطوير الجاري للجيل الثاني من الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي التي يجري إعدادها حالياً في العديد من البلدان، فضلاً عن السياسات والبرامج الزراعية الأخرى. وستساعد المعلومات والبيانات التي تم جمعها على إثراء المعارف وقواعد البيانات الخاصة بالمنظمة والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.

وفي مجال الحماية الاجتماعية، تدعم منظمة الأغذية والزراعة وضع سياسات/برامج/استثمارات تقوم على الأدلة، وتربط الزراعة بالحماية الاجتماعية من أجل زيادة الأمن الغذائي والتغذوي. وتم تنفيذ برنامج إقليمي للتعاون التقني في بوركينا فاسو، والنيجر، والسنغال، وتشاد، لدعم صياغة وثائق استراتيجية تربط بين الحماية الاجتماعية والزراعة والأمن الغذائي والتغذوي. وفي إطار برنامج التعاون التقني، أُجري تقييم لسياسة الحماية الاجتماعية والبيئة البرمجية والصلة مع الأمن الغذائي والتغذوي في البلدان المستهدفة.



المسائل التي يتعين توجيه انتباه المؤتمر إليها	
ألف - ثالثاً - المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية	
ألف - أولويات أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في أفريقيا	
التعليقات	التوصيات
	أوصى المشاركون بأن تقوم منظمة الأغذية والزراعة بما يلي:
<p>في الفترة من يناير/كانون الثاني 2016 إلى 15 سبتمبر/أيلول 2017، تم وضع 16 إطاراً للبرمجة القطرية لكل من بنن، وبوركينا فاسو، وكابو فيردي، وتشاد، وإريتريا، وإثيوبيا، وغابون، وغامبيا، وليبيريا، وموزمبيق، والنيجر، وسيراليون، وسوازيلند، وتنزانيا، وزامبيا، وزمبابوي، مع التركيز على أولويات الحكومات ومواءمتها مع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. وقد تم تحديد مقاصد أهداف التنمية المستدامة في أبريل/نيسان 2017 لتمكين البلدان من مواءمة أطر البرمجة القطرية الخاصة بها. وبغية تحسين التكامل بين القطاعات في تنفيذ أطر البرمجة القطرية لتحقيق أثر أكبر، تم تعزيز الدعم المنسق للمساعدة في الانتقال من المشروع إلى نهج أكثر برامجة على المستوى القطري. وستواصل هذه الجهود في عام 2018.</p>	<p>(1) مواصلة تحسين نتائج وآثار برامجها بما في ذلك من خلال أطر للبرمجة القطرية أكثر تركيزاً تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وأهداف التنمية المستدامة؛</p>
<p>في الإقليم الفرعي لغرب أفريقيا، تدعم المنظمة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ودولها الأعضاء، وأصحاب المصلحة والشركاء المعنيين في تقييم الجيل الأول من السياسات الزراعية الإقليمية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وخطط الاستثمار للأمن الغذائي والتغذوي على الصعيدين الإقليمي (البرنامج الإقليمي للاستثمار الزراعي) والقطري (الخطة الوطنية للاستثمار الزراعي - الأمن الغذائي والتغذوي)، وكذلك إعداد الجيل الثاني من الوثائق الاستراتيجية ذات الصلة التي تمتد على الفترة من 2016 إلى 2025.</p> <p>ولدى الشروع في صياغة البرنامج الإقليمي للاستثمار الزراعي والخطة الوطنية للاستثمار الزراعي في أيدجان في عام 2016، دعمت المنظمة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في إعداد إطار التوجه الاستراتيجي للسياسات الزراعية الإقليمية للجماعة للفترة 2016-2025 وخطة الاستثمار الإقليمية للتغذية والأغذية والتغذية للفترة 2016-2020، وكذلك إطار عمل للرصد والتقييم للسياسات الزراعية الإقليمية</p>	<p>(2) تعزيز الشراكات مع البلدان الأعضاء بالتعاون مع المؤسسات الإقليمية الفرعية والإقليمية والدولية، وإسداء المشورة المتعلقة بالسياسات، وتنمية القدرات، والاستفادة من عمل المنظمة المعياري وفي مجال وضع المعايير؛</p>

للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا 2025؛ وأقرته اللجنة الوزارية التقنية المتخصصة التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المعنية بالزراعة والبيئة والموارد المائية في ديسمبر/كانون الأول 2016.

وبالإضافة إلى المرافقة التقنية للدول الأعضاء الخمس عشرة، لإدماج السياسات الزراعية الإقليمية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لعام 2025، وإعلان مالابو للاتحاد الأفريقي لعام 2014، وأهداف التنمية المستدامة، وإعلان وإطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، ودورتي مؤتمر الأطراف الحادية والعشرين والثانية والعشرين، في التخطيط الاستراتيجي الطويل الأجل، تقدم منظمة الأغذية والزراعة مساعدات مصممة خصيصاً لثمانية بلدان في غرب أفريقيا (بوركينافاسو، وكابو فيردي، وغينيا، وغينيا بيساو، وليبيريا، والنيجر، وسيراليون، وتوغو)؛ ويتوقع بحلول مارس/آذار 2018، في إطار مشروعين إقليميين ينفذان بالتعاون مع مديرية الزراعة والتنمية الريفية التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والوكالة الإقليمية للزراعة والزراعة لإنتاج الأغذية (GCP/RAF/476/GER) و (GCP/RAF/461/SPA)، أن يكون قد تم إقرار الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي للأمن الغذائي والتغذوي من قبل جميع الأعضاء، وأن تكون قيد التنفيذ.

وعقدت منظمة الأغذية والزراعة ولجنة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا حواراً تشاورياً في مارس/آذار 2017 للاتفاق على خطوات لتعزيز شراكتهما على أساس الأولويات المحددة للزراعة والبيئة والموارد الطبيعية. وتتمثل التوصية الرئيسية قيد التنفيذ في إعداد خطة عمل طويلة الأجل مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا للفترة 2018-2025، بما في ذلك الأجهزة الفنية وأجهزة التكامل الإقليمية مثل الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل.

وعلاوة على ذلك، نظمت في إطار التعاون الثلاثي بين الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومنظمة الأغذية والزراعة وإسرائيل، عدة جولات دراسية لتعزيز قدرات هيئة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والدول الأعضاء في تحسين الإنتاجية الزراعية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة؛ وشمل ذلك، من بين أمور أخرى، تربية وعلف الحيوانات، واستراتيجية لربط البحوث التطبيقية مع إرشاد المزارعين،

والري بالتنقيط، وما إلى ذلك. وستشمل أولويات المتابعة، بالاشتراك مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا/مجلس البحوث والتنمية الزراعية لغرب ووسط أفريقيا، استعراض ورفع مستوى نهج البحوث الزراعية المتكاملة من أجل التنمية في غرب أفريقيا، وتعزيز أقطاب الامتياز الإقليمية الفرعية التسعة، والتدريب المخصص في إسرائيل وفي أفريقيا، والدعوة إلى تحسين الالتزام السياسي وحوكمة الزراعة والأمن الغذائي والتغذوي.

وتحضيراً لتنظيم اجتماع الأعمال الإقليمي لتعبئة الموارد من أجل تنفيذ المشاريع المتكاملة الاثني عشرة للبرنامج الإقليمي للاستثمار الزراعي من أجل الأمن الغذائي والتغذية، تساعد المنظمة الأمانة العامة للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا في إعداد هذا الحدث.

وعملاً ببرنامج البذور الإقليمي التابع للجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، ساعدت المنظمة البلدان الأعضاء الستة في هذه الجماعة الاقتصادية الإقليمية على تقييم قدراتها المؤسسية (بما في ذلك القطاع الخاص) في مجال تطوير نظم البذور، ولا سيما في المسائل التنظيمية.

وقد أقامت منظمة الأغذية والزراعة شراكة قوية مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية (الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا) من خلال مشاريع برنامج التعاون التقني بشأن "خطط الاستثمار الزراعي الإقليمية والوطنية المراعية للمنظور الجنساني من أجل مواجهة تحدي القضاء على الجوع". ومن خلال برامج التعاون التقني، تدعم المنظمة الجماعات الاقتصادية الإقليمية في وضع خطط عملها المتعلقة بالمنظور الجنساني والزراعة. ويجري أيضاً إعداد منشورين بشأن "التوقعات الإقليمية المتعلقة بالمنظور الجنساني ونظم الأغذية الزراعية" مشتركين بين منظمة الأغذية والزراعة والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا. وجرى أيضاً تقييم مشترك مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا للمنظور الجنساني في الجيل الأول من الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي. ونظمت المنظمة وهيئة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بنجاح حلقة عمل إقليمية، في الفترة من 30 أكتوبر/تشرين الأول إلى 2 نوفمبر/تشرين الثاني 2017، بشأن "خطط الاستثمار الزراعي الإقليمية والوطنية المراعية للمنظور الجنساني"، بمشاركة 50 ممثلاً عن وزارات الزراعة وشؤون المرأة/الشؤون

الجنسانية، وهيئة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والمجموعة المعنية بالأمور الجنسانية التابعة للسياسات الزراعية الإقليمية لأفريقيا الغربية، ومنظمات المزارعين والأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية. وكان الهدف: تعزيز قدرات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والدول الأعضاء فيها من أجل تصميم وتنفيذ ورصد نظم أغذية زراعية مستدامة وسلاسل قيمة تراعي المنظور الجنساني في إطار السياسة الزراعية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا 2025؛ وخلق مجموعة من الممارسات المشتركة الناشطة لزيادة الفرص المتاحة للمرأة في النمو الزراعي المتسارع والشامل في منطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. ومن المقرر عقد حلقة عمل مماثلة مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا ودولها الأعضاء في يناير/كانون الثاني 2018.

وتدعم منظمة الأغذية والزراعة مفوضية الاتحاد الأفريقي في عقد مشاورات على نطاق أفريقيا مع النساء في الأرياف بشأن الاستراتيجية الجنسانية للاتحاد الأفريقي، في أكرا في الفترة من 22 إلى 24 أكتوبر/تشرين الأول 2017. ويهدف هذا الاجتماع التشاوري بشكل عام إلى تحديد مجالات التدخل ذات الأولوية للاتحاد الأفريقي في مجال تمكين المرأة الريفية في مجال الأمن الغذائي والتغذوي، ونظم الأغذية الزراعية وسلاسل القيمة، وإدارة الموارد الطبيعية في سياق تغير المناخ. ويوفر الاجتماع منتدى لبناء علاقات للمضي قدما في تنفيذ الأهداف بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية، والأجهزة المعنية، ومكاتب الاتصال التابعة للاتحاد الأفريقي، والمنظمات الدولية.

في إطار مبادرة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا للقضاء على الجوع التي اعتمدها وزراء غرب أفريقيا المكلفون بالزراعة والثروة الحيوانية في سبتمبر/أيلول 2012، تقود المنظمة إطلاق هذا المسعى الإقليمي بدعم مالي من التعاون الألماني منذ عام 2014 من خلال مشروع "تعزيز المبادرات الإقليمية للقضاء على الجوع وسوء التغذية في غرب أفريقيا"؛ وتشمل الإنجازات الاستراتيجية الرئيسية ما يلي: استعراض حالة الحق في الغذاء في غرب أفريقيا، وتحليل اتجاهات الجوع وسوء التغذية على مدى السنوات العشرين الماضية، وصياغة إطار استراتيجي وخارطة طريق لتحقيق هدف القضاء على الجوع وسوء التغذية في غرب أفريقيا بحلول عام 2025، فضلا عن توجيهات

مباشرة بشأن تعزيز تعميم التغذية والحماية الاجتماعية في السياسات والبرامج الإقليمية والوطنية، وتعزيز الحق في الغذاء، بما في ذلك: وضع السياسات الغذائية والتغذوية، ودعم إنشاء آليات تنسيق وطنية لتوسيع نطاق مبادرات التغذية، وتوعية البرلمانين وواضعي السياسات من خلال الدعوة إلى إشراك الجهات الفاعلة غير الحكومية، والمشاركة في حوكمة السياسة الزراعية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا 2025، وتكريس إطار المساعدة الفنية في الدساتير الوطنية فضلا عن الصكوك التشريعية الأخرى.

ومنذ عام 2016، تقوم منظمة الأغذية والزراعة والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بتنفيذ برنامج التعاون التقني بشأن "خطط الاستثمار الزراعي الإقليمية والوطنية المراعية للمنظور الجنساني من أجل مواجهة تحدي القضاء على الجوع في منطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا". ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا المشروع في ضمان أن تعود عملية التحول الزراعي والنمو الزراعي الشامل بالفائدة/تمكين المرأة والشباب في البلدان الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. ويساهم المشروع بالكامل في السياسة الزراعية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا/برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا لعام 2025، ومبادرة القضاء على الجوع التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وخطة الاستثمار الزراعي الإقليمية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وقد استكمل حتى الآن 13 تقييما جنسانيا قطريا شاملا للقطاعات الزراعية والريفية، وللجيل الأول من الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي.

وتكشف تقارير التقييم القطري للمساواة بين الجنسين عن الفوارق بين الجنسين في الوصول إلى الموارد الزراعية والريفية الحرجة، والمعارف، والفرص، والخدمات، والأسواق. وهي تستكشف العلاقات القائمة بين الجنسين والثغرات القائمة في مختلف القطاعات الفرعية للزراعة، وأسبابها المحتملة وتأثيرها على الأمن الغذائي والتغذوي؛ وبالتالي فإنها توفر معلومات أساسية جيدة للاسترشاد بها عند صياغة الجيل الثاني من الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي ورصد السياسة الزراعية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لعام 2025 وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ومن الأنشطة الأخرى قيد الإعداد ما يلي: إعداد مشروع خطة عمل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن المساواة بين الجنسين والزراعة؛ ومنشور مشترك بين منظمة الأغذية

<p>والزراعة والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن المساواة بين الجنسين ونظم الأغذية الزراعية في منطقة عمل الجماعة؛ وحلقة عمل تدريبية إقليمية للموظفين الفنيين من هيئة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والمكتب الإقليمي لأفريقيا، وجهات الاتصال من الخطة الوطنية للاستثمار الزراعي والسياسة الزراعية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا من وزارات الزراعة وممثلي وزارات الشؤون الجنسانية.</p> <p>وفي عام 2017، شاركت منظمة الأغذية والزراعة أيضاً في مبادرات مماثلة مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والجماعات الاقتصادية الإقليمية الأخرى.</p>	
<p>في أفريقيا الجنوبية، تدعم منظمة الأغذية والزراعة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في صياغة خطة إقليمية للاستثمار الزراعي وفي إنشاء هيكل لتنفيذها. كما أنها تدعم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في الاستجابة لأسوأ حالات الجفاف التي حدثت منذ 35 عاماً والتي تفاقمت بسبب أقوى حدث لظاهرة النينو في فترة 2015-2016. وبناء على طلب مركز الموارد الوراثية النباتية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وضع برنامج للتعاون التقني لدعم عمله. ومن خلال مشروع حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا، جرى تمكين اللجان الفنية، التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، والمعنية بقضايا الصحة والصحة النباتية، والثروة الحيوانية، والمحاصيل، وكذلك عمل الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن الحد من مخاطر المبيدات.</p> <p>وعلاوة على ذلك، تدعم منظمة الأغذية والزراعة في الجنوب الأفريقي أيضاً السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي في صياغة خطة إقليمية للاستثمار الزراعي، فضلاً عن معالجة قضايا سلامة الأغذية لزيادة التجارة داخل الأقاليم وفي ما بينها.</p>	
<p>عزز المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الشرقية الشراكات مع الدول الأعضاء وقدم المشورة في مجال السياسات وبناء القدرات. وعلى وجه الخصوص، دعم الدول الأعضاء من خلال الشراكة مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية ومجموعة دول شرق أفريقيا. ودعم المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الشرقية الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية في صياغة خطتها الإقليمية للاستثمار الزراعي، وقدم الدعم</p>	

أيضاً لتنظيم اجتماع عمل للخطة الإقليمية. وتم تحديد المجالات ذات الأولوية للتعاون والشراكات من أجل مجموعة دول شرق أفريقيا. ودعماً لذلك، يقوم المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الشرقية بالتعاون مع مجموعة دول شرق أفريقيا بتنفيذ برنامج تعاون تقني بشأن الشباب في مجال الزراعة. واستجابة للجفاف الذي حدث في الإقليم الفرعي، يعمل المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الشرقية مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية على إجراء تقييم عبر الحدود لتأثير الجفاف على الثروة الحيوانية. كما قدم المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا مساهمات لوضع خطة الاستجابة للجفاف في الدول الأعضاء، فضلاً عن إطلاق الاستجابة للإغاثة من الجفاف في البلدان المتضررة. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم إلى الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والمؤسسات المتخصصة لتنظيم اجتماع في رفيع المستوى بشأن الجفاف في شرق أفريقيا واللاجئين والمهجرة. كما عملت المنظمة أيضاً مع الدول الأعضاء على وضع عدد من الاستراتيجيات للزراعة الذكية مناخياً، واستراتيجية لتنمية المحاصيل، والحد من مخاطر الكوارث، والنمو الأزرق، وتنمية الثروة الحيوانية، ومبادرة الغذاء والتغذية المدرسية المستدامة.

وقدمت منظمة الأغذية والزراعة دعماً مباشراً للمبادرة المعنية بالاستدامة والتحصين ضد كوارث الجفاف للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية من خلال تنفيذ الإجراءات العابرة للحدود في مجالات التجارة العابرة للحدود، وإدارة الموارد الطبيعية، والوقاية من الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود ومكافحتها، وكذلك في برامج بناء القدرات في مجال تحليل أوجه الضعف والقدرة على الصمود، والسياسات والاستثمارات.

ودعمت منظمة الأغذية والزراعة والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لمعالجة الأسباب الجذرية للمهجرة القسرية (الصراعات، والفقر، وبطالة الشباب، والاتجار بالبشر) من خلال برامج دعم سبل العيش، وتبادل البيانات والمعلومات، وتحسين تنسيق البرامج.

وقد نظم المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الشرقية دورات تدريبية مختلفة لبناء القدرات لكبار المسؤولين الحكوميين والفنيين. وفي هذا الصدد، نظمت دورات تدريبية بشأن تربية الأحياء المائية كأعمال تجارية. ودعم المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الشرقية كبار المسؤولين

<p>من الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية للقيام بجولة دراسية لدى اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل في غرب أفريقيا. وفي ما يتعلق بدعم السياسات، أجرى المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الشرقية دراسة شاملة للسياسات الغذائية والتغذوية للجماعات الاقتصادية الإقليمية في أفريقيا. وقد وضع مشروع شراكة بين منظمة الأغذية والزراعة والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية يركز على سبل المعيشة والقدرة على الصمود عبر الحدود، وتم تمويله من قبل الحكومة السويسرية. ومن خلال هذه الأنشطة، عزز المكتب الإقليمي الفرعي في أفريقيا الشرقية الشراكات مع الدول الأعضاء والجماعات الاقتصادية الإقليمية، وقدم الدعم أيضاً في مجال السياسات، وساهم في تنمية وبناء القدرات لدى الدول الأعضاء.</p>	
<p>في أفريقيا الوسطى، تعمل منظمة الأغذية والزراعة في تعاون وثيق مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والاتحاد الأفريقي للتعاونيات، والجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، لبناء منصة متينة من أجل وضع السياسات وتشاؤها في الإقليم الفرعي. ويشمل التعاون عمليات وضع السياسات والمبادرات المعيارية بشأن السياسات القطاعية التي تشمل الشركاء الآخرين، ولا سيما بشأن مصايد الأسماك مع اللجنة الإقليمية لمصايد أسماك خليج غينيا، والثروة الحيوانية مع الجماعة الاقتصادية للثروة الحيوانية وموارد اللحوم والأسماك، والبحوث الزراعية وبناء القدرات مع مركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية، والمركز الأفريقي للبحوث عن الموز والموز الأفريقي، ومركز البحوث الإقليمي لتطوير النظم الزراعية في أفريقيا الوسطى، والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية؛ وبشأن الغابات مع مركز البحوث الحرجية الدولية، وصندوق غابات حوض الكونغو، ومرفق البيئة العالمي، وشبكة المناطق المحمية في وسط أفريقيا. ويشمل أيضاً الشركاء الاستراتيجيين في تنفيذ المشاريع كلاً من الاتحاد الأوروبي في مجال مصايد الأسماك ومصرف التنمية الأفريقي والبنك الدولي في مجالي الحرجة والموارد الطبيعية.</p>	
<p>في ما يتعلق بالعمل على وضع معايير لجودة الأغذية، شمل الدعم المقدم ما يلي: تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية لدعم الدستور الغذائي في مدغشقر وغانا، وتوعية المسؤولين الرفيعي المستوى في وزارات الزراعة والتجارة في بلدان شرق أفريقيا بشأن نظم الرقابة على</p>	



<p>سلامة الأغذية الشاملة والمشاركة بين القطاعات والقائمة على المخاطر، وأهمية المشاركة النشطة في الدستور الغذائي؛ ودعم مناقشات لجنة تنسيق الدستور الغذائي في أفريقيا بشأن وضع أساس موحد لتحسين القوانين الخاصة بالأغذية في الإقليم.</p>	
<p>من حيث القدرة على الصمود من أجل إدارة المخاطر بفعالية، يتم توفير القدرات والدعم الفني والدعم التشغيلي على المستويات القطرية والإقليمية الفرعية والإقليمية من خلال نهج متكاملة تشمل الركائز الأربع للهدف الاستراتيجي 5 (زيادة قدرة سبل العيش على الصمود أمام التهديدات والأزمات): (1) القدرات المؤسسية لخلق بيئة سياساتية وبرامجية لتعزيز القدرة على الصمود؛ (2) وقدرات الإنذار المبكر والتحليل وقياس التعرض للصدمات والقدرة على الصمود؛ (3) وتطبيق تدابير الوقاية والحد من المخاطر على مستوى المجتمعات المحلية والأسر؛ (4) والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. وتشكل المبادرة الإقليمية بشأن "بناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا" وسيلة قارية رئيسية لهذا المشروع، بدعمها لأنشطة القدرة على الصمود على المستوى القطري وتعزيز الشراكات مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل (غرب أفريقيا)، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (شرق أفريقيا)، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (جنوب أفريقيا)، ومفوضية الاتحاد الأفريقي. كما تم تعزيز الشراكات في مجال القدرة على الصمود مع الوكالات الأخرى التي توجد مقرها في روما، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، على المستويات القطرية والإقليمية الفرعية.</p> <p>ويجري تناول مسألة تحسين فرص الوصول إلى الأسواق من خلال نهج نموذج الأعمال الشامل على النحو المبين في القسم أعلاه. وتلعب الشراكات بين القطاعين العام والخاص دوراً رئيسياً في تطوير نظم الأغذية الزراعية الحديثة من خلال توفير التمويل، والخبرة الفنية، والتكنولوجيات الحديثة، والمهارات الإدارية.</p>	<p>(3) تعزيز دعمها للبلدان في المجالات المهمة المتمثلة في الوصول إلى الأسواق ونظم الأغذية الزراعية، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية وحوكمتها، وبناء القدرة على الصمود لغرض الإدارة الفعالة للمخاطر؛</p>
<p>تقوم منظمة الأغذية والزراعة ضمن شراكة مع إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة التابعة للاتحاد الأفريقي بتنفيذ برنامج تعاون تقني يضع إطار عمل للمكننة الزراعية المستدامة في أفريقيا. وقد تم التحقق من هذا الإطار بدعم من منظمة الأغذية والزراعة وأصبح متاحاً الآن للدول الأعضاء لتطوير أطر عمل للمكننة الزراعية خاصة بها. وتقوم منظمة</p>	<p>(4) مساعدة البلدان على تطوير قطاعات قوية وشاملة للتجهيز الزراعي باستخدام التكنولوجيات المناسبة والمكننة، ولا سيما</p>

لاستقطاب الشباب إلى قطاعي الأغذية والزراعة؛

الأغذية والزراعة، بدعم من الحكومة الإيطالية، بتنفيذ مشروع في إثيوبيا لتطوير المناطق الزراعية والغذائية. كما طلبت منظمة الأغذية والزراعة إجراء دراسة للشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال الأعمال التجارية الزراعية. ومن نفس المنطلق، أكملت منظمة الأغذية والزراعة دراسة عن تمويل القطاع الخاص للقضاء على الجوع في شرق أفريقيا. ويجري تنفيذ برنامج للتعاون التقني بالشراكة مع جماعة شرق أفريقيا بشأن الشباب في مجال الزراعة.

وقد وضعت منظمة الأغذية والزراعة برنامجاً إقليمياً خاصاً جديداً بعنوان: "عمالة الشباب: تمكين وظائف لائقة في مجال الزراعة والأعمال الزراعية"، أطلق في عام 2017. ومن المقرر عقد حلقة عمل تشاورية لأصحاب المصلحة المتعددين في مايو/أيار 2017 في أكر.

وتقدم منظمة الأغذية والزراعة الدعم الفني للشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا/وكالة التخطيط والتنسيق في إطار عمل "برنامج المستقبل في الأرياف" لتعزيز العمالة اللائقة للشباب الريفيين وزيادة الأعمال في الزراعة والأعمال الزراعية في بنن، والكامبيون، وملاوي، والنيجر. ويقوم المشروع بإنشاء المنبر لبناء أوجه التآزر والشراكات مع البرامج الجارية في البلدان المقترحة، ويهدف إلى استخدام تدخلات المشروع للاستفادة من الموارد الإضافية وتعبئتها. وقد اكتملت مرحلة إيضاح بعثات لتحديد النطاق، والمشاركة السياسية الرفيعة المستوى، والترتيب التنظيمي بين منظمة الأغذية والزراعة، والشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، والشركاء على المستوى القطري (الوزارات الحكومية) من أجل التنفيذ الفعال. وتم توقيع اتفاق تنفيذ بين الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا ومنظمة الأغذية والزراعة، تلاه صرف الأموال المقررة لذلك. ويجري العمل التحليلي لدعم وضع الصيغة النهائية لخطة العمل الوطنية للبلدان من أجل اختبار مجموعة من التدخلات المحفزة لدعم تصميم وتطوير وتنفيذ تنمية القدرات. وقد تم تحديد مؤسسات التدريب الشريكة في البلدان الأربعة؛ وتم تقييم القدرات المالية والمشتريات على المستوى القطري؛ ويجري حالياً استعراض اتفاقات التعاون من جانب الشركاء الوطنيين ومؤسسات التدريب.

وفي فترة السنتين المقبلة، ستشارك منظمة الأغذية والزراعة مع المديرية المعنية بشؤون المرأة والمساواة بين الجنسين والتنمية، التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي، في تنفيذ حملة الاتحاد الأفريقي الرامية إلى "نقل

<p>المحراث اليدوي إلى المتحف"، من خلال جلب التكنولوجيات والابتكارات إلى النساء في الأرياف.</p>	
<p>قدمت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، تدريباً بشأن آلية تمويل صندوق المناخ الأخضر ودور منظمة الأغذية والزراعة بوصفها كيانا معتمداً في الصندوق، لممثلي البلدان ومندوبي المنظمات الدولية الأخرى.</p> <p>وقد تم دعم أكثر من 20 بلداً من الناحية الفنية لتحديد وتطوير أفكار مشاريع صندوق المناخ الأخضر الخاصة بها، و/أو مذكرات مفاهيمية. وتم تقديم الدعم المالي لستة بلدان بهدف وضع اللمسات الأخيرة على مذكراتها المفاهيمية وتقديمها إلى أمانة صندوق المناخ الأخضر في أوائل عام 2018.</p> <p>وتشارك منظمة الأغذية والزراعة في التعاون مع بنك التنمية الأفريقي في مبادرات مختلفة، ترمي إلى تعبئة التمويل من أجل المناخ. ومن بين هذه المبادرات، برنامج أفريقيا الذكي مناخياً الذي سيعرض على الاجتماع المقبل لمجلس إدارة بنك التنمية الأفريقي.</p>	<p>(5) تعبئة الموارد المالية من الصندوق الأخضر للمناخ ضمن شراكة مع مصارف التنمية الإقليمية وباستخدام مرافق المنظمة وبرامجها القائمة حالياً باعتبارها قنوات لإيصال الدعم الفني ولتنمية القدرات.</p>

باء - اللامركزية وشبكة المكاتب الميدانية	
التعليقات	التوصيات
	24 - إن المؤتمر الإقليمي:
<p>كما هو مشار إليه في برنامج العمل والميزانية للفترة 2018-2019، باشرت الأمانة إجراء استعراض لنطاق التغطية القطرية وطرقها في كل إقليم تماشياً مع التوجيهات الصادرة عن المجلس في دورته الرابعة والخمسين بعد المائة المعقودة في مايو/أيار - يونيو/حزيران 2011.</p> <p>وقد أقرّ المجلس بالحاجة إلى تحديث نطاق تغطية المكاتب الميدانية للمنظمة. والحصة العالية جداً من الموارد المخصصة لتكاليف الموظفين في ميزانية الاعتمادات الصافية لشبكة ممثليات المنظمة تحدّد على وجه الخصوص من مرونة المنظمة للتكيف مع الاحتياجات المستجدة والاستثمار في متطلبات متطورة خاصة بالخبرة. ولذلك، ستقوم الأمانة بشكل تدريجي، خلال فترة السنتين، بتعديل طرق التغطية القطرية، واتخاذ تدابير لزيادة المرونة في استخدام موارد الميزانية. وتحقيقاً لذلك، سيتم تدريجياً اعتماد نموذج مبسّط لملاك الموظفين في المكاتب</p>	<p>(د) أوصى المنظمة، تماشياً مع ولايتها ومع الاستنتاجات الصادرة عن الدورة السابعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا في عام 2012:</p> <p>(1) باستخدام معايير العجز الغذائي،</p> <p>(2) وبإعطاء الأولوية لبلدان العجز الغذائي المتوسطة والمنخفضة الدخل؛</p> <p>(3) وبالإبقاء على جميع المكاتب القطرية والإقليمية الفرعية الموجودة حالياً في البلدان الأفريقية؛</p>

<p>القطرية بالاستناد إلى جملة أمور، منها حجم البرنامج القطري ومدى تعقيده النسبي. وستعطى الأولوية للاستثمار في القدرات الفنية وبناء الشراكات والاتصال والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.</p>	
<p>(لا توجد أي مدخلات مطلوبة)</p>	<p>(هـ) أيد اقتراح استعراض شبكة المكاتب الميدانية في إقليم أفريقيا، وإجراء الاستعراض بطريقة تسمح بتعزيز قدرات الشبكة عبر العملية الجارية، وبشكل خاص:</p>
<p>يجري تأييد مبدأ "منظمة واحدة" ومكتب واحد لكل بلد، وتبذل منظمة الأغذية والزراعة الجهود لتطبيق المبدأ إلى أقصى حد ممكن.</p>	<p>(1) الحفاظ على مبدأ "منظمة واحدة" ومكتب واحد لكل بلد من البلدان من خلال الدمج الكامل للفرق المعنية بالقدرة على الصمود الممولة من المشاريع في كل من داكار ونيروبي وجوهانسبرغ ضمن المكاتب القطرية للفاو التابعة لها؛</p>
<p>في عام 2017، تم تعزيز القدرات الفنية على المستويات الإقليمية بما مجموعه ثماني وظائف تقنية إضافية.</p>	<p>(2) ينبغي تعزيز قدرات المكتب الإقليمي في أكرا تماشياً مع القرارات الوزارية ؛</p>
<p>اتخذت الأمانة إجراءات لتعزيز المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الشرقية، بما في ذلك دور الاتصال الذي يضطلع به المكتب تجاه الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا. وعلى وجه التحديد، أسندت وظيفتان جديدتان إلى المكتب - مسؤول الأمن الغذائي (ف 4) ومسؤول السياسات (ف 5). وقد وقعت منظمة الأغذية والزراعة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا مذكرة تفاهم للتعاون، ووضعت استراتيجية للتنفيذ وخطة للتنفيذ لعامي 2017 و2018.</p>	<p>(3) تعزيز المكتب الإقليمي الفرعي في أديس أبابا بفعل وجود الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا؛</p>
<p>اتخذ قرار بالإبقاء على فريق قوي متعدد التخصصات مقره في المكتب الإقليمي الفرعي في ليرفيل. وتشمل المواضيع الرئيسية الغابات، ومصايد الأسماك، والثروة الحيوانية، والأراضي والمياه، والتغذية، والسياسات. وتم تعيين خبير في مجال الرصد والتقييم في الإقليم الفرعي لدعم تنفيذ المشروع، وتبادل المعلومات، وإبراز المشروع. وفي مجال الحراجة، أدخلت مبادرات محددة بشأن المنتجات غير الخشبية ولحوم الحيوانات البرية، للاستجابة لمطالب محددة في الإقليم الفرعي.</p>	<p>(4) توطيد قدرات المكتب الإقليمي الفرعي في ما يتعلق بالدعم الفني المقدم إلى بلدان أفريقيا الوسطى وعلى أن يبقى مقره في ليرفيل، مع الإشارة إلى التزام الحكومة المضيفة المحافظة على مستوى كافٍ من الدعم لهذا المكتب؛</p>

<p>إن إنشاء مكتب إقليمي فرعي لغرب أفريقيا في داكار، السنغال، في مرحلة متقدمة، وينبغي أن يكتمل بحلول الفصل الأول من عام 2018.</p>	<p>(5) يستحسن أن يوجد المكتب الإقليمي الفرعي المقترح لتقديم الدعم الفني إلى البلدان في غرب أفريقيا في بلد ناطق باللغة الفرنسية. وفي هذا الصدد، أخذ علماً بالعرض المقدم من كل من كوت ديفوار والسنغال لاستضافة المكتب الإقليمي الفرعي لغرب أفريقيا؛</p>
<p>يجري تعيين ممثل عن منظمة الأغذية والزراعة في بوتسوانا، سيضطلع أيضاً بمهام الاتصال مع أمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في غابورون.</p> <p>وتشمل عملية استعراض المكاتب القطرية الجارية بلدان المحيط الهندي، مع مراعاة توجيهات المجلس بأنه ينبغي إنشاء المكاتب أو تعزيزها على أساس محاييد من حيث التكاليف، ومن الناحية المثالية باتفاق لتقاسم التكاليف مع الحكومة المضيفة المعنية.</p>	<p>(6) أن يكون المسؤول الفني المقرر تعيينه في غابورون، بوتسوانا، مسؤولاً عن الاتصال بالجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وأن يُعيّن أيضاً كممثل للمنظمة في بوتسوانا؛</p> <p>(7) ينبغي تحويل ممثلات المنظمة من خلال مراسلين قطريين في بلدان المحيط الهندي أي جزر القمر وموريشيوس وسيشيل إلى مسؤولين وطنيين متفرغين عن برامج المنظمة بإشراف وقيادة ممثل المنظمة في مدغشقر؛</p>
<p>1- اجتماعات الشراكة التي يقودها المدير العام المساعد/الممثل الإقليمي لاستعراض مذكرات التفاهم القائمة، وإعداد اتفاق تعاون تكميلي، بانتظار توقيع المدير العام ورئيس بنك التنمية الأفريقي؛ وجرى تبادل مذكرات مفاهيمية مع بنك التنمية الأفريقي من أجل التعاون في مجالات التغذية، والزراعة المراعية للتغذية، والتدعيم الحيوي، وسلامة الأغذية. وتدعم منظمة الأغذية والزراعة وضع استراتيجية بنك التنمية الأفريقي المتعدد القطاعات للتغذية، وتنسيق وتفعيل مبادرة القادة الأفريقيين من أجل التغذية.</p> <p>2- سّرت منظمة الأغذية والزراعة مناقشة البنك على الإنترنت بشأن "إطعام أفريقيا: المساواة بين الجنسين في ظلّ التحول الزراعي في أفريقيا"، في يوليو/تموز 2017.</p> <p>3- جرى تكليف موظف دعم مسؤول عن الاستثمار بتمثيل المنظمة في كوت ديفوار لتعزيز الشراكة مع بنك التنمية الأفريقي ومركز الأرز في أفريقيا، والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى.</p> <p>4- جرى تعيين موظفان جديداً، موظف عن شؤون السياسات ومنسق لمركز الطوارئ لعمليات الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، لتمثيل المنظمة في كوت ديفوار، والمساهمة في تعزيز العلاقات مع بنك</p>	<p>(8) ينبغي تعزيز المكتب القطري للمنظمة في كوت ديفوار لكي يعمل عن كثب مع بنك التنمية الأفريقي ومركز الأرز في أفريقيا؛</p>

التنمية الأفريقي في مجالات وضع السياسات، والاستراتيجيات، والأمراض الناشئة العابرة للحدود.

5- تم تعيين ممثل للمنظمة كجهة الاتصال الخاصة بالمنظمة في الشراكة مع بنك التنمية الأفريقي، وقد عقد اجتماعات مع رئيس البنك ونائب الرئيس لشؤون الزراعة والتنمية البشرية والاجتماعية.

6- عقد اجتماع فني للبرمجة لتحديد مجالات محددة للتعاون الفوري ورسم خطوطها العريضة.

7- المناقشات جارية بشأن تعاون المنظمة مع البنك بشأن "البرنامج الأفريقي للزراعة الذكية مناخيا".

8- شاركت ممثلة المنظمة في الفريق الرفيع المستوى خلال إطلاق استراتيجية إطعام أفريقيا لبنك التنمية الأفريقي، وهي مدعوة بانتظام إلى الأحداث التي ينظمها البنك.

9- أطلقت بعثات عديدة قام بها موظفون وخبراء فنيون تابعون للمنظمة في كوت ديفوار للعمل عن كثب مع بنك التنمية الأفريقي في مجال النمو/الاقتصاد الأزرق، مع تغطية المنظمة لتكاليف الموظفين الحكوميين.

10- عقدت مشاورات منتظمة ومستمرة مع بنك التنمية الأفريقي بشأن عدة مجالات، بما في ذلك التخطيط لمؤتمر حوار بشأن تحويل سلاسل قيمة الثروة الحيوانية في أفريقيا.

11- جرى تنفيذ مشروعين جديديين يمولهما بنك التنمية الأفريقي بشأن إيصال الكهرباء إلى الأرياف (1.4 ملايين دولار أمريكي)، وتمكين المرأة الريفية من الناحية الاقتصادية (1.2 مليون دولار أمريكي).

12- في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، شاركت منظمة الأغذية والزراعة بنك التنمية الأفريقي في تنظيم حوار وزاري رفيع المستوى بشأن الحد من الخسائر والتجهيز الزراعي ما بعد الحصاد، دعماً لإطلاق استراتيجية إطعام أفريقيا لبنك التنمية الأفريقي.

13- جرى عقد اجتماع شراكة رفيع المستوى برئاسة المدير العام المساعد مع المدير العام لمركز الأرز في أفريقيا، لتبادل وجهات النظر حول تنمية الأرز في الإقليم، وكذلك لتقييم مذكرة التفاهم التي تم توقيعها في إطار دعم تنمية الأرز في الإقليم، بما في ذلك على سبيل

<p>المثال لا الحصر، التقدم والطريق قدما بشأن الائتلاف من أجل تنمية الأرز في أفريقيا الذي يشارك في رئاسته المكتب الإقليمي لأفريقيا ومركز الأرز في أفريقيا.</p> <p>14- اتفق المكتب الإقليمي لأفريقيا الشرقية ومركز الأرز في أفريقيا على توطيد الشراكة، بالاستفادة من التقدم الهائل الذي طرأ على تحسين توزيع البذور في الإقليم والجهود المشتركة من أجل عدد من برامج بناء القدرات لبلدان المنطقة، ولا سيما تكنولوجيا الأرز والمكننة، بما في ذلك نظم تجهيز الأرز وتخزينه.</p> <p>15- تعمل منظمة الأغذية والزراعة ومركز الأرز في أفريقيا على إعداد اقتراح مشترك لتعزيز قدرات الجهات المعنية بسلسلة قيمة الأرز مع حكومة جمهورية كوريا.</p>	
<p>(لا توجد أي مدخلات مطلوبة)</p>	<p>(9) لا يمكن استخدام معيار روابط النقل لتوجيه عملية الاستعراض في إقليم أفريقيا بل ينبغي استكشاف معايير أخرى مثل السكان وغيرها من المعايير التي تستخدمها المنظمة في اتخاذ القرارات بالاسترشاد بفكرة أن تدخلات المنظمة تكون على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.</p>